

٥٤ - الآخرة هي دار القرار | كتاب : قلوب أمام المرأة -

الدكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دواء الحرث على دنيا ثالثاً الآخرة هي دار القرار. قال تعالى وان الآخرة هي دار القرار. لأنها الحياة الباقيـة - 00:00:02

ولا زوال لها فهي دار الاستقرار. استقرت الجنة باهلها واستقرت النار باهلها. والنعمة الحقيقية هي نعمة الآخرة لماذا؟ لأنها وحدها الباقيـة. وما سواها زائل. ولذا قال ربنا والباقيـات الصالحة خير عند ربك ثواب - 00:00:22

خير من ماذا؟ خير من كل شيء. ولذا يصحبها الفرح الحقيقي. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وإذا استقر هذا المعنى في القلب لم يغرق في حب الدنيا. بل اخذ منها القدر الذي يكفيه ولا يرضيه. ولأن - 00:00:42 لم نطلع على الغيب ولا ندرى ما يحدث كل يوم في هذا الكون من احداث خفية عجيبة ويسمعها كل الخلائق الا الانس والجن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها لنرى بعينيه ما لم نر با بصارنا وننذد يقينا - 00:01:02

بالغيب الذي اختبرنا الله بالایمان به. ومن هذا ما جاء في الحديث ما طلعت شمس قط الا بعث منيتها ملكان يناديـان يسمعـان اهل الارض الا الثقلين. يا ايـها الناس هلموا الى ربكم - 00:01:22

فانما قل وكفى خير مما كثر والهـى. ولا ابت شمس قط الا بعث بجنبـيتها مـلك كان ينـاديـان يـسمعـان اـهـل الـارـض الاـثـقـلـين. اللـهـمـ اـعـطـ منـفـقاـ خـلـفاـ واعـطـيـ مـمـسـكاـ مـاـ تـلـفـ فيـ كلـ يـوـمـ مـنـذـ خـلـقـ اللـهـ هـذـهـ الدـنـيـاـ. يـنـادـيـ هـذـانـ المـلـكـانـ هـلـمـواـ اـقـبـلـواـ الىـ - 00:01:42 الىـ ربـكمـ تـصـدـقـواـ وـلاـ تـبـخـلـواـ. فـانـماـ قـلـ مـنـ المـالـ وـكـفـيـ صـاحـبـهـ بـعـدـ اـخـرـاجـ صـدـقـتـهـ خـيرـ مـاـ كـثـرـ وـالـهـاهـ عـنـ الصـدـقـةـ وـفـعـلـ الخـيرـ. ولـذاـ لـماـ اـوـتـيـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ بـامـوـالـ كـسـرـىـ - 00:02:12

صـاحـ فيـ الـمـسـلـمـينـ قـائـلـاـ مـاـ فـتـحـ اللـهـ هـذـاـ عـلـىـ قـومـ الاـ سـفـكـواـ دـمـاءـهـمـ وـقـطـعـواـ اـرـحـامـهـمـ. اللـهـ اـنـكـ منـعـتـ هـذـاـ رـسـولـكـ اـكـرـاماـ مـنـكـ لـهـ. وـفـتـحـتـهـ عـلـيـ لـتـبـتـلـيـنـيـ - 00:02:32

الـلـهـمـ سـلـطـنـيـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ فـيـ الـحـقـ وـاعـصـمـيـ مـنـ فـنـنـتـهـ. اـنـ شـعـورـ الـخـوفـ مـنـ الـاسـتـدـرـاجـ بـهـذـاـ المـالـ هـوـ وـحـدهـ الـذـيـ يـخـمـجـ وـثـورـةـ الطـغـيـانـ الـذـيـ يـصـاحـبـ اـمـتـلـاكـ الـمـالـ. كـانـ هـذـاـ الـخـوفـ وـالـحـذـرـ مـسـيـطـراـ عـلـىـ الصـاحـابـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ. فـكـانـواـ يـتـهـمـونـ اـنـفـسـهـمـ وـهـمـ - 00:02:52

غـيرـ مـتـهـمـينـ وـيـخـافـونـ وـهـمـ اـوـلـ الـحـذـرـينـ فـعـنـ اـرـفـجـةـ الـثـقـفـيـ اـسـتـقـرـأتـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ الـاـعـلـىـ. فـلـمـ بـلـ تـؤـثـرـونـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ تـرـكـ القرـاءـةـ وـاقـبـلـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ وـقـالـ اـثـرـنـاـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ - 00:03:12 فـسـكـتـ الـقـوـمـ فـقـالـ اـثـرـنـاـ الـدـنـيـاـ لـاـنـاـ زـيـنـتـهـ وـنسـاءـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرابـهـ وـزـوـيـتـ عـنـ الـاـخـرـةـ اـخـرـنـاـ هـذـاـ العـاجـلـ وـتـرـكـنـاـ الـاـجـلـ وـهـذـاـ مـنـهـ عـلـىـ وـجـهـ التـواـضـعـ وـالـهـضـمـ لـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـقـيـقـةـ - 00:03:32